الى طبيعي وغير طبيعي اما الدم الطبيعي فهو احمر اللون لا نتن له حلو جدا
واما غير الطبيعي فهو الذي يخالفه واما الصفرا الطبيعية فهي رغوة الدم الطبيعي
وهي احمر ناصع خفيف واما غير الطبيعية فاربعة اقسام احدها مرة الصفرا
وهي صفرا يخالطها رطوبة الثاني المرة المخية وهي التي يخالطها رطوبة غليظة
الثالث الصفرا الكراثية وهي التي تكون مركبة من صفرا محترقة ومن المرة الصفرا
وتولدها في المعدة الرابع الصفرا الزنجارية وهي اتخن اصناف الصفرا
وطبعها اقرب من السموم واما البلغم الطبيعي فهو الذي يصلح لان يصير دما
كاملا واما غير الطبيعي فاقسامه خمسة احدها الحلو وهو الذي يخالطه
قدر من الخلط الحار الثاني المالح وهو الذي يخالطه مرة محترقة وهو اتخن
اصناف البلغم الثالث الحامض وهو بلغم عملت فيه حرارة ضعيفة الرابع
العفص وهو الذي يغلب عليه جوهر الارض ببرودته وهو اكثف اصناف البلغم
الخامس التفه وهو الذي لا طعم له ويغلب عليه جوهر الماي وهو ابرد
اصناف البلغم واما السودا الطبيعية فهي عكر الدم الطبيعي واما
غير الطبيعي فهو يخالطه محترقا واما كيفية تولد الاخلاط فاعلم
ان الغذا هو الجسم الذي من شانه ان يصير من بدن الانسان اذا ورد
على المعدة يستحيل فيها الى جوهر شبيه بما الكشك الثخين الذي يسمى كيلوسا
وينجذب الصافي منه الى الكبد فيندفع من طريق العروق المسماه ماساريقا
وينطبخ في الكبد ويسمى كيموسا فيحصل منه شي كالرغوة وشي كالرسوب
وقد يكون معهما شي محترق ان افرط الطبخ وشي محسد ان قصر الطبخ فالرغوة
هي الصفرا الطبيعية والرسوب هي السودا الطبيعية والشي المحترق
لطيفه صفرا غير طبيعية وكثيفه سودا غير طبيعية والشي الني هو البلغم
واما المتصفي من هذه الجملة نضجا فهو الدم وسبب الدم الفاعلي هو
حرارة معتدلة وسببه المادي المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة

وسببه

وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه الغاي تغذية البدن وتسخينه
وترطيبه الصفرا الفاعلي اما الطبيعية منها فحرارة معتدلة واما المنحرفة منها
فالحرارة المفرطة وسببها المادي اللطيف الحار والحلو والدسم والحريف من الاغذية
وسببها الصوري اما في الطبيعي هو النضج الفاضل واما غير الطبيعي مجاوزة
الطبخ الى الافراط وسببها الغاي تغذية الاعضا التي يجب ان يكون في غذايها
قسط من الصفرا وتلطيف الدم ليسهل نفوذه في المجاري الضيقة ويلدغ
الامعا لتحس بالحاجة الى دفع الفضلة وسبب البلغم الفاعلي حرارة مقصرة
والمادي الغليظ الرطب اللزج البارد من الاغذية والصوري قصور
النضج والغاي ان يكون غذا معدا لتغذية البدن وترطيبه وسبب
السودا الفاعلي اما الطبيعية منها فحرارة المعتدلة واما المحترقة منها
فحرارة المجاوزة الاعتدال والمادي الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية
والحار منها قوي جدا وسببها الصوري التثفل الراسب بحيث لا يسيل
ولا يتحلل والغاي تغذية الاعضا التي يجب ان يكون في غذايها قسط
من السودا وتنبيه شهوة الطعام بان ينصب الى فم المعدة عن الطحال
فينبه بعفوصته ويدغدغ بحموضته فتثور الشهوة

الفصل الثالث في الاعضا

وهي اجسام متولدة من
اول مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط متولدة من اول مزاج الاركان وهي تنقسم
رئيسة وغير رئيسة والتي ليست برئيسة تنقسم الى خادمة الرئيسة
والى غير خادمة الرئيسة والتي ليست بخادمة الرئيسة تنقسم الى مرؤوسة
وغير مرؤوسة اما الاعضا الرئيسة فهي التي مبادي للقوى يحتاج اليها
في بقا الشخص والنوع اما بحسب بقا الشخص فمثل القلب وهو مبدا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)